



الشيخة ميا آل خليفة



النصر



آل محمود

للتحضير لمؤتمر الدوحة الدولي للتنمية العام المقبل

آل محمود يفتح اجتماعات الأمم المتحدة لتحقيق أهداف الألفية اليوم

■ طه حسين

يفتح سعادة السيد أحمد بن عبد الله آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء صباح اليوم أعمال الاجتماع عالي المستوى من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، الذي تنظمه وزارة الخارجية بالتعاون مع الجمعية العامة للأمم المتحدة ويستمر يومين. ويشهد اليوم الأول بيانا افتتاحيا تلقيه الشيخة ميا بنت راشد آل خليفة رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ويخصص الاجتماع جلسة لتسليم تعهدات المعونات وتنفيذ تعهدات مجموعة الثماني المتعلقة بحجم المعونات وقابلية التنبؤ بها. ثم يعقد المشاركون حلقة نقاشية حول تحديات التمويل وترتكز على محاور متعددة منها المعونة المتعددة الأطراف، المانحون الجدد والمحتملون، والتعليم الابتدائي. ويستعرض المشاركون في اليوم الثاني في حلقة نقاشية الأمثلة الناجحة عن التحسين بفعالية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، حيث يتم التركيز على قضايا المياه والصحة العامة وقرى الألفية والتحرك قديما نحو 2015.

وكان سعادة السفير ناصر بن عبدالعزيز الناصر المنوب بالحاكم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة قد أعلن أن دولة قطر سوف تستضيف الاجتماع بناء على مبادرة من سعادة رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة الشيخة ميا راشد آل خليفة، موضحا أن هذه المبادرة تهدف إلى تقييم التقدم المتحقق في تنفيذ أهداف الألفية للتنمية ومدى مساهمة الشراكات الدولية في تحقيق ذلك التقدم، كما تهدف المبادرة إلى أن يؤدي هذا الاستعراض إلى تقييم الكيفية لتحقيق أهداف الألفية للتنمية عن طريق زيادة إسهامات الشراكات الدولية بين الدول النامية والدول المتقدمة النمو والدول الأخرى المانحة، بالإضافة إلى منظومة الأمم المتحدة ومؤسسات البرتون ووزن ومنظمة التجارة العالمية والمؤسسات المالية والتنمية الدولية والمانحين من القطاع الخاص والمجتمع المدني. وأشار إلى أن تحقيق أهداف التنمية هو أحد الركائز الأساسية التي قامت عليها الشراكة الدولية التي أسس لمبادئها العامة المؤتمر العالمي لتمويل التنمية، حيث أكد المؤتمر أهمية أنه من أجل تنفيذ أهداف الألفية للتنمية وتحقيق التنمية المستدامة خاصة هدف تخفيض

الفقر بمقدار النصف بحلول عام 2015 لابد من توافر الموارد اللازمة لذلك، وعليه فقد نظر المؤتمر إلى الشراكات الدولية كمصدر مهم من مصادر التمويل اللازمة لتحقيق الأهداف الألفية للتنمية. وأوضح سعادته أنه تم تقديم الدعوة إلى 192 دولة عضواً للأمم المتحدة للمشاركة في الاجتماع. وقال إنه بما أن دولة قطر ستستضيف في النصف الأخير من عام 2008 مؤتمر المتابعة الأول للمؤتمر العالمي لتمويل التنمية فستصبح نتائج الاجتماع كأحد المدخلات للمؤتمر. وأكد السفير النصر أن دولة قطر اكتسبت زخماً كبيراً واحتراماً واسعاً في المجتمع الدولي وذلك من واقع حرصها على أن تكون شريكا فاعلاً وداعماً لجهود الدول النامية، خاصة الأقل نمواً من أجل تحقيق الأهداف الألفية للتنمية. وصار ينظر إلى جهود دولة قطر في المجتمع الدولي في هذا السياق باحترام وتقدير كبيرين من هذا المنطلق كان قرار دولة قطر استضافة هذا الاجتماع المهم شاركة مع رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك إسهاماً منها في دعم مسيرة البناء والتنمية لمساعدة الدول والشعوب اللنموذج بشكل أفضل.